

يا عابرا في حلك الليل الى مناكب الجزيرة  
حصانه الذكرى ، وصمت الليل ، وانكفاء الزمن  
متاعه الشجن  
مرء بنا ، انزل على بيوتنا الصغيره  
بل الصدى بجرعة من اللبن  
فعدنا ، ينسى الغريب عندنا  
حينه الى الوطن

\*\*\*

دروينا للعابرين شرعة سخي  
والناس لا تبخل ، يا صديق ، بالهديه  
فالناس ، كل الناس في مدينتي سواء  
الحب في ربوعهم يورق دون ماء  
كاذرع الصبار في الصحراء ، والعشاق انبياء  
تلثت في وجوههم براءة الرؤيا  
وفي مسار الحلم في اهدابهم تضيء  
منايع الذكرى ، وظل الخطوة الجريحه  
وتلتقي النجوم بالعناكب الكسيحه  
وتستوي السماء والدينا

\*\*\*

هم يقراون الغيب في عينيك ، يفتحون غابة المصير  
ويعرفون كل ما يرف في صدرك ، حتى سرك الصغير  
فلا تخف !

فالناس ، كل الناس انقياء  
يستشرفون عبر ليلهم مدارج الضياء  
ويوقدون شمعة لله في المغازة الكبيره  
لكل وافد يمر من مسالك الجزيرة  
ويفسلون جرحه ، يهددون نفسه المريره  
فلا تخف !

اذا نزلت أرضنا  
من الثمور والذئاب في شعابها الكثيره  
لأنها من الخزف  
يقتلها الصمت  
حياتها موت  
لكنها من التحف  
نحن خلقناها لمن يخلفنا ذخيره

\*\*\*

الناس في مدينتي أشبه بالنخيل  
بصبره الطويل  
وزهوه ، وصمته النبيل  
فلا تخف !  
اذا نزلت أرضنا ، من التحف  
لأنها من الخزف  
نحن خلقناها للاشيء سوى الشهاده  
بأننا نخلق اذ نشاء ما نشاء ، مثل الله اذ برا عباده  
فلا تخف !

محمد سعيد الصكار

# تقاسم على القرار